ابتداء وتسقط في اللفظ اذا اتصلت بكلام قبلها وان
شئت في الخط وقد شذ من ذلك فعلان سكن ما
بعد حرف المضارعة فيهما ولم تدخل همزة الوصل
عليهما وهما قولك خذ وكل وجوز في فعلين اخرين
الحاق همزة الوصل فيهما وحذفها منهما وهما
مروسل وقد ورد القران باللغتين فقال سبحانه
وتعالى في موضع سل بني اسرآيل بحذف همزة
الوصل وقال تعالى في موضع اخر فاسأل به خبيرا
بالحاق همزة الوصل واما حكم حركة هذه الهمزة
فانها تفتح في موطن وتضم في موطن وتكسر
فيما عداهما فاما الموطن الذي تفتح فيه فهو
اذا انضم حرف المضارعة وكان فعله الماضي
رباعيا فتقول في الامر اكرم زيدا انصف عمرا
كما قال سبحانه تعالى وأحسن كما احسن الله
اليك فالهمزة في اوايل هذه الافعال همزة قطع

١٨

وتكون

وتكون مفتوحة لان الافعال الماضية التي هي اكرم
واحسن وانصف رباعيه وحرف المضارعة من مستقبلها
مضموم واما المواطن التي تضم فيه فهو اذا
كان العامل من الفعل المضارع مضموما ضما لازما
كقولك اذا اخرجته من تخرج ويسكن اخرج اسكن
واما المواطن الذي تكسر فيها فهي اذا كان ثالث
الفعل المضارع مكسورا او مفتوحا او امرت من
فعل خماسي او سداسي كقولك في الامر من يضرب
اضرب ومن يذهب اذهب ومن يتطلق انطلق
ومن يستخرج استخرج واذا امرت من فعل اخره
مشدد فان كان الامر المذكر جاز لك ان تدغم وان
تظهر الحرفين فان شئت قلت في الامر من يغضّ
غضّ وان شئت قلت اغضض بصرك فمن قال
اغضض سكن اخره ومن قال غض فمنهم من كسر
اخره لالتقا الساكنين ومنهم من فتحه طلبا للتخفيف

١٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)